

تفسير ابن كثير

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا

ثم أخبرهم أن فرارهم ذلك لا يؤخر آجالهم ، ولا يطول أعمارهم ، بل ربما كان ذلك

سببا في تعجيل أخذهم غرة؛ ولهذا قال : (وإذا لا تمتعون إلا قليلا) أي : بعد هربكم

وفراركم ، (قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى) [النساء : 77] .